Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وقال: «لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس بعصاة، ولا تذهب الأيام والليالى حتى يملك رجل يقال له الجهجاه، ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قومًا صغار الأعين دلف الأنوف، كأن وجوههم المجان المطرقة» يريد الترك «ولا تقوم الساعة حتى تنزل الروم بالأعماق أو بدابق فيخرج إليهم جيش من أهل المدينة من خيار أهل الأرض يومئذ، فيهزم ثلث المسلمين، لا يتوب الله عليهم أبدًا، ويقتل ثلثهم وهم أفضل الشهداء عند الله، وينتصر الثلث الباقى، ويفتحون قسطنطينية، فبينما هم يقسمون الغنائم إذ صاح فيهم الشيطان: إن المسيح قد خلفكم فى أهليكم، فيرجعون، وذلك باطل، فإذا جاءوا الشام خرج، وبينما هم يسوون الصفوف لقتاله إذا أقيمت الصلاة، فنزل عيسى ابن مريم ـ عليه السلام ـ يؤمهم، فإذا رآه عدو الله ذاب كما يذوب الملح فى الماء»[1].

وقال رسول الله ﷺ:

«إذا جاء الصريخ بالدجال تبعث المسلمون عشر فوارس طليعة»[2] وقال أُبى: لأعرف أسماءهم وأسماء آبائهم وألوان خيولهم، وهم خير فوارس على وجه الأرض يومئذ.

وقال أبو هريرة ـ رضى الله عنه ـ قال رسول الله ﷺ عن القسطنطينية:

«هل سمعتم بمدينة جانب منها فى البر، وجانب منها فى البحر؟» قالوا: نعم يا رسول الله، قال: «لا تقوم الساعة حتى يغزوها سبعون ألفًا من بنى إسحاق، لا يقاتلون بسلاح ولا يرمون بسهم، بل يقولون: لا إله إلا الله والله أكبر، فيسقط أحد جانبيها، ثم يقولون مثلها فيسقط الجانب الآخر، ثم يقولون ثالثًا فتفرج لهم، فيدخلونها، فبينما هم يقتسمون الغنائم إذ جاءهم الصريخ أن الدجال قد خرج، فيتركون كل شىء ويرجعون»[3].

وقال: قال رسول الله ﷺ:

«لا تقوم الساعة حتى يقاتل المسلمون اليهود فيقتلهم المسلمون، حتى يختبىء اليهودى من وراء الحجر والشجر، فيقول الحجر والشجر: يا مسلم يا عبد الله؛ يهودى

(١) رواه البخارى (٤/٢٢٣)، (٩/٧٣)، مسلم فى الفتن باب ١٨ رقم ٧٣، أحمد (٢/٤١٧).
(٢) رواه مسلم فى الفتن ٣٧، ٧٨، أحمد (١/٣٨٥، ٤٢٥).
(٣) رواه مسلم فى الفتن باب ١٨ رقم ٧٨، الحاكم (٤/٤٧٥).